

Distr.: General  
7 May 2001  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة  
البند ٥ من جدول أعمال  
الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة  
وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة

### رسالتان متطابقتان مؤرختان ٧ أيار/مايو ٢٠٠١ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم بوحشية الفتاة إيمان مصطفى حيجو وهي طفلة لا يتجاوز عمرها أربعة أشهر وأصابت أمها بجروح بليغة فضلا عن عشرين مدنيا آخر من بينهم ١٠ أطفال على الأقل. وقد حدثت هذه الأعمال الممجية حينما أطلق جنود القوة المحتلة، إسرائيل، قذائف دبابتهم ونيران مدافعهم الرشاشة على مخيم خان يونس للاجئين في قطاع غزة. فضلا عن القصف الذي استهدف المنازل، تعرضت مدرسة في المخيم للقصف أيضا.

كما شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم غارات على مدينتي فلسطينيتين في الضفة الغربية تخضعان بشكل كامل للسيطرة الفلسطينية، وقتلت مئذرسا فلسطينيا وأصابت عشرات من المدنيين. وواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، طوال اليوم، قصف منطقة قريبة من بيت لحم، بما في ذلك مخيم عايدة للاجئين، وطالت النيران الإسرائيلية الكثيفة مدرسة في المخيم مما أدى إلى إصابة عدد كبير من الأشخاص بجراح. وفي الخليل التي شكلت بصورة متكررة هدفا للعنف الإسرائيلي، قتل اليوم أيضا رجل شرطة فلسطيني وجرح مدنيان من جراء النيران الإسرائيلية.

وشنت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم أمس غارات على مدينة بيت جالا القريبة من بيت لحم مستخدمة قذائف الدبابات ونيران المدافع الرشاشة. وأسفرت الهجمات عن مقتل رجل

فلسطيني وإصابة أكثر من ٢٠ شخصا. وكان من بين المصابين فتاة عمرها ١٠ سنوات فقدت إحدى عينيها وطفل عمره ست سنوات فقد ذراعه حينما كان فارا من بيت أهله أثناء تعرضه للقصف. كما لحقت الهجمات خسائر جسيمة ودمارا فادحا بعدة منازل في المدينة.

وفي ذات الوقت، تواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي سياستها غير القانونية والإجرامية المتمثلة في القتل خارج إطار القضاء. ففي يوم السبت ٥ أيار/مايو ٢٠٠١ أطلقت القوات الإسرائيلية النار على رجل في قرية عرطاس قرب بيت لحم وأردته قتيلا. وقد فتحت النار على الرجل حينما كان واقفا أمام منزله حيث أصيب بأكثر من عشرين رصاصة أطلقت نحوه من مخفر عسكري إسرائيلي أمامي سقط ميتا على إثرها في الحين.

وقد أعقبت أعمال العنف هذه أعمال التخريب والقتل الأخرى التي ارتكبتها إسرائيل على مدى الأسبوع الماضي في جميع أرجاء الأرض الفلسطينية المحتلة. فخلال الأسبوع المنصرم، هُدم ١٨ منزلا تقريبا في غزة على إثر هجوم شنته قوات الاحتلال الإسرائيلي على مخيم البرازيل للاجئين في رفح. وقد أسفر هذا الهجوم عن مقتل شخص واحد وإصابة ما يزيد على ١٥ آخرين بجراح فضلا عن تشريد عشرات الفلسطينيين من منازلهم، حيث تعمل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) على توفير المأوى والرعاية لهم على وجه الاستعجال. كما ألحق القصف أضرارا جسيمة بمسجد في المنطقة. واستهدفت الهجمات الإسرائيلية الأخيرة مدينة طولكرم وأريحا حيث قتل رجل فلسطيني وأصيب أكثر من عشرة مدنيين.

ومتابعة للرسائل التي وجهتها إليكم سابقا بشأن هذا الأمر الخطير، والمؤرخة من ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/55/432-S/2000/921; A/55/437-S/2000/930; A/55/450-S/2000/957; A/55/466-S/2000/971; A/55/474-S/2000/984; A/55/490-S/2000/993; A/ES-10/39-S/2000/1015; A/ES-10/40-S/2000/1025; A/ES-10/42-S/2000/1068; A/ES-10/43-S/2000/1078; A/ES-10/44-S/2000/1093; A/ES-10/45-S/2000/1104; A/ES-10/46-S/2000/1107; A/ES-10/47-S/2000/1116; A/ES-10/48-S/2000/1129; A/ES-10/49-S/2000/1154; A/ES-10/50-S/2000/1173; A/ES-10/51-S/2000/1185; A/ES-10/52-S/2000/1206; A/ES-10/53-S/2000/1247; A/ES-10/54-S/2001/7; A/ES-10/55-S/2001/33; A/ES-10/56-S/2001/50; A/ES-10/57-S/2001/101; A/ES-10/58-S/2001/131; A/ES-10/59-S/2001/156; A/ES-10/60-S/2001/175; A/ES-10/61-S/2001/189; A/ES-10/64-S/2001/209; A/ES-10/65-S/2001/226; A/ES-10/66-S/2001/239; A/ES-10/67-S/2001/255; A/ES-10/68-S/2001/284; A/ES-10/69-S/2001/295; A/ES-10/70-S/2001/304; A/ES-10/71-S/2001/314; A/ES-10/72-S/2001/332; A/ES-10/75-

(S/2001/352; A/ES-10/76- S/2001/372; A/ES-10/79-S/2001/418; and A/ES-10/80-S/2001/432  
أود أن أبلغكم أن ستة فلسطينيين آخرين قتلوا على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ آخر  
رسالة وجهتها إليكم. (ترد أسماء الشهداء في مرفق هذه الرسالة)، وبذلك يصبح مجموع  
الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا مع الأسف منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، ٤٤٣ شخصا.

لقد دخلت حملة العنف والإرهاب والوحشية التي تشنها إسرائيل ضد المدنيين  
الفلسطينيين وبيوتهم وممتلكاتهم وأراضيهم شهرها الثامن. وهكذا فإن أعمال قوات الاحتلال  
الإسرائيلي عرضت للخطر حياة مئات الآلاف من أطفال فلسطين ونسائها ورجالها فضلا  
عن المئات من القتلى وعشرات الآلاف من الجرحى بين المدنيين الفلسطينيين. وإذ تواصل  
إسرائيل القوة المحتلة هذه الحملة العسكرية اللاإنسانية ضد السكان المدنيين الواقعين تحت  
احتلالها فإن حاجة الشعب الفلسطيني إلى حماية دولية لا تزال تكتسي طابعا استعجاليا.  
وندعو المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى اتخاذ ما يلزم من إجراءات بهذا الخصوص.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الدورة  
الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة، في إطار البند ٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق  
مجلس الأمن.

(توقيع) ناصر القدوة

السفير، المراقب الدائم لفلسطين

لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٧ أيار/مايو ٢٠٠١ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة أسماء الشهداء الذين سقطوا على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس\*  
(من يوم الأربعاء، ٢ أيار/مايو إلى يوم الاثنين، ٧ أيار/مايو ٢٠٠١)  
الأربعاء، ٢ أيار/مايو ٢٠٠١

١ - محمود نمر عبد الهادي عقل (١٧ سنة)

السبت ٥ أيار/مايو ٢٠٠١

١ - أحمد خليل أسعد

الأحد ٦ أيار/مايو ٢٠٠١

١ - محمد ابراهيم عبيد

الاثنين ٧ أيار/مايو ٢٠٠١

١ - إيمان محمود حيجو (٤ أشهر)

٢ - حسين خضر أبو تمام

٣ - مراد فايز الغروش

---

\* بلغ مجموع الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، ٤٤٣ شهيدا.